

Distr.: Limited
30 March 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠١٠

١-٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

مشروع وثيقة برنامج قطري**

العراق

موجز

مشروع وثيقة البرنامج القطري للعراق مقدم إلى المجلس التنفيذي لمناقشتها والتعليق عليها. ويرجى من المجلس التنفيذي أو يوافق على مجموع الميزانية الإرشادية البالغة ٧ ٩٣٦ ٠٠٠ دولار من الموارد العادية رهنا بتوافر الأموال، ومبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من موارد أخرى رهنا بتوافر المساهمات المحددة الغرض للفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤.

* E/ICEF/2010/8.

** بناء على مقرر المجلس التنفيذي ١٩/٢٠٠٦ ستنتج هذه الوثيقة وتنتشر على موقع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، مع مصفوفة النتائج، في موعد أقصاه ستة أسابيع بعد مناقشة وثيقة البرنامج القطري في الدورة السنوية للمجلس التنفيذي. وبعد ذلك ستقدم الوثيقة المنقحة إلى المجلس التنفيذي لإقرارها في الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٠.



بيانات أساسية* (٢٠٠٨، ما لم يذكر خلاف ذلك)

١٤,٤	عدد الأطفال (ملايين، دون ١٨ سنة من العمر)
٤٤	معدل الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة (من كل ١ ٠٠٠ مولود حياً)
٦ ^(أ)	انخفاض الوزن (٪، معتدل وشديد، ٢٠٠٦)
٨٤ ^(ب)	معدل الوفيات النفاسية (من كل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة حية، ٢٠٠٦)
٨٢/٨٧	الالتحاق بالمدرسة الابتدائية (٪، صافي الذكور/الإناث، ٢٠٠٧)
٧٠	معدل البقاء حتى الصف الخامس الابتدائي (٪، ٢٠٠٤)
٧٧	استعمال مصادر محسنة لمياه الشرب (٪، ٢٠٠٦)
٧٦	استعمال مرافق صحية محسنة (٪، ٢٠٠٦)
..	معدل انتشار فيروس الإيدز بين البالغين (٪)
١١	عمل الأطفال (٪ الأطفال ممن عمرهم يتراوح بين ٥ سنوات و ١٤ سنة)
٦٢ ^(ج)	الدخل القومي الإجمالي للفرد (بدولارات الولايات المتحدة)
٦٢	الأطفال ممن عمرهم سنة واحدة المخصنون باللقاح الثلاثي ضد الخناق والسعال الديكي والكرزاز (٪)
٦٩	الأطفال ممن عمرهم سنة واحدة المخصنون ضد الحصبة

* يمكن الحصول على بيانات قطرية أكثر شمولاً عن الأطفال والنساء من الموقع www.childinfo.org/.

(أ) معيار نمو الطفل لمنظمة الصحة العالمية.

(ب) تقدير عام ٢٠٠٥ الذي وضعته منظمة الصحة العالمية/اليونيسيف/صندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي معديلاً باحتساب النقص في الإبلاغ وسوء الحساب للوفيات النفاسية، هو ٣٠٠ حالة وفاة لكل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة حية. انظر http://www.childinfo.org/maternal_mortality.html.

(ج) متوسط الدخل المنخفض (من ٩٧٦ دولاراً إلى ٣ ٨٥٥ دولاراً).

موجز حالة الطفل والمرأة

١ - يظل العراق بيئة تتسم بالتعقيد وهشاشة الوضع الانتقالي، حيث لا تزال العوامل السياسية هي التي تحدد الكيفية التي يمكن بها تنفيذ برنامج إنمائي بنجاح وعدل. وتؤثر هذه العوامل في قدرة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) على إعمال الحقوق الأساسية للطفل والمرأة. وعلى الرغم من هذه القيود، يتفصح المجال لتشجيع الأخذ بنهج ابتكاري شامل إزاء رفاه الطفل وهي حاجة أساسية لأن أكثر من ١٥ مليون عراقي هم دون ١٨ سنة من العمر.

٢ - وتبلغ نسبة الفقراء العراقيين نحو ٢٣ في المائة. فقد تدهورت نوعية الخدمات وأداؤها كثيراً منذ عام ١٩٩٠، مما أدى إلى هبوط المؤشرات الرئيسية للتقدم في تحقيق التنمية البشرية. وقد أدى استمرار انعدام الأمن وانحيار المؤسسات، وخاصة منذ عام ٢٠٠٣، إلى تقييد أداء الخدمات الأساسية. وتدهورت كثيراً الصحة العقلية، وخاصة في أوساط النساء والأطفال والمراهقين. ويشكل تفشي الأمراض واستفحال الجفاف في الآونة الأخيرة مخاطر إضافية للأطفال ومن يقدمون الرعاية لهم. والبرامج اللازمة لسد الفجوات التي تشوب هياكل وقدرات مؤسسات القطاع العام التي تبعث الحياة في الخدمات الأساسية غير ملائمة وفي غير موضعها وتدار بشكل سيء في غالب الأحيان. وقد أدى ضعف لا مركزية السلطة المفوضة للمحافظات إلى اختلاط الموارد فيما يتعلق بتوفير الوظائف وصيانة المرافق العامة. ولهذا السبب تعد إعادة بناء القطاع العام العراقي من الأولويات الأساسية.

٣ - تحقيق جل الأهداف الإنمائية للألفية في خطر، كالأهداف المتمثلة في إيجاد عالم ملائم للأطفال وتوفير التعليم للجميع. هناك سياسات كثيرة فات أوانها، وبيئة السياسات لا تركز بدرجة كافية على الفئات الضعيفة والمناطق الريفية. فهناك تفاوتات هامة بين المناطق وتدهورت كثيراً المساواة بين الجنسين منذ عام ٢٠٠٣. والمجتمع المدني لم يتطور كما ينبغي وفرص البناء الوطني تستبعد الشباب والأطفال. وبناء على ذلك تتقوض الجهود المبذولة من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية والتزامات العراق بموجب اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٤ - يواجه تنفيذ الغاية ١ (القضاء على الفقر المدقع والجوع) تحديات خاصة، نظراً لنسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر وانتشار سوء التغذية بين عدد كبير من الأطفال والنساء. وتتجاوز نسبة التعثر المعتدل والشديد في النمو ٢٠ في المائة لدى الأطفال دون الخامسة من العمر، في حين أن ٢٥ في المائة فقط من الأطفال الرضع يربون على الرضاعة الثديية حصراً. وتزداد الحالة سوءاً بانتشار انخفاض الوزن عند الولادة وأوجه النقص في المغذيات الدقيقة. وإن ما يقرب من ٤٠ في المائة من النساء في سن الإنجاب مصابات بفقر الدم. ومن المحتمل أن تتفاقم هذه المشاكل باستمرار الجفاف وازدياد عدم الأمن الغذائي. والتركيز في القطاع الصحي هو على العلاج أكثر منه على الوقاية. وحالة الأمن وتدهور مؤسسات القطاع العام العراقي تتفاقم بتزوح أصحاب المهن الفنية. والبرامج التي وضعت لمعالجة هذه الحالة تركز على الأعراض بدلاً من الأسباب الجذرية.

٥ - لقد تحسن صافي الالتحاق بالمدارس الابتدائية (٨٧ في المائة بالنسبة للصبيان و ٨٢ في المائة للبنات في عام ٢٠٠٧) ولكنه يظل غير كاف لتحقيق الغاية ٢ (تحقيق تعميم

التعليم الابتدائي) وأهداف توفير التعليم للجميع. ومعدل الانتماء في الريف للبنات لا يزال عند مستوى ٦٨ في المائة. ومعدل التسجيل في مرحلة ما قبل المدرسة بين الأطفال ما بين ٣ و ٥ سنوات من العمر هو ٣ في المائة فقط. وما يقرب من ٩ من كل ١٠ أطفال عمرهم أقل من ١٥ سنة لا يداومون على المدرسة بصورة منتظمة، والسبب عموماً هو الموقف السليبي من تعليم الفتاة. والكثيرون من الأطفال لا يواصلون الدراسة إلى طور التعليم الثانوي. ومما له دلالة بالنسبة إلى تحقيق الغاية ٣ (تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة)، أن تكون نسبة الإناث إلى الذكور في المدرسة الابتدائية هي ٩٤,٢ في المائة، وأن تنخفض هذه النسبة إلى ٧٦,٩ في المائة في مرحلة التعليم الثانوي. ومع أن البدائل المتاحة للأطفال والمراهقين خارج المدرسة أكثر، لا تكاد تمثل الفتيات سوى ٢٥ في المائة من الطلاب في هذه البرامج. ولا تزال معدلات الأمية مرتفعة بين النساء، بحيث أن معدلات الشابات تكاد تكون ضعف معدلات الشباب الذكور. ويتفاقم الافتقار إلى التعليم الجيد بمنهاج دراسي غير قادر على إعداد الشباب لسوق العمل، الذي يبلغ معدل البطالة فيه ٣٠ في المائة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة. والآن فقط يجري إعداد سياسة رسمية لقطاع التعليم.

٦ - إن معدل الوفيات بين الأطفال دون الخامسة، وهو ٤٤ من كل ١٠٠٠ مولود حي، في حين أن معدل الوفيات النفاسية، وهو ٨٤ من كل ١٠٠٠ مولود حي، ضعف معدلات البلدان المجاورة للعراق. والحالة فيما يتعلق بارتفاع عدد الإصابات بأمراض التنفس الحادة والإسهال بين الأطفال تفاقمته بانتشار انخفاض الوزن ونقص العناية بالمواليد وعدم ملائمة ممارسات تغذية الرضع/الأطفال الصغار. وتدهورت خدمات التحصين الروتينية لأن أعمال العنف منعت أفرقة التحصين من الوصول إلى السكان. وفي عام ٢٠٠٨، تراجعت أنشطة التحصين ضد مرض الحصبة إلى أقل من ٨٠ في المائة في ٤٥ من ١١٤ منطقة إدارية، مما أدى إلى وقوع ٣٨٠٠٠ حالة إصابة بالحصبة ووفاة ٢٠٠ شخص تقريباً. وعلى الرغم من بقاء تحديات كثيرة في طريق بلوغ الغاية ٤ (تخفيض معدل وفيات الأطفال) والغاية ٥ (تحسين الصحة النفاسية) ما زال بالإمكان إحراز تقدم هام. وتتضافر في المساعي الشاملة المبذولة الجهود الوطنية لإصلاح السياسات والأنشطة المضطلع بها في مجالات محددة على مستوى المحافظات، للتركيز على المناطق التي يشتد فيها ضعف الأطفال وزيادة الاستثمار في صحة الأمهات والمواليد والأطفال.

٧ - وتفيد تقارير حكومة العراق أن تقدماً غير كاف فيما يتعلق بالغاية ٦ (مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض) تحقق بحلول تشرين

الأول/أكتوبر ٢٠٠٩^(١)، ويخص بالأساس مكافحة السل والملاريا. وعلى الرغم من أن عدد حالات الإصابة بفيروس الإيدز المسجلة ما زال منخفضا جدا، حيث يقل انتشاره عن ١ في المائة^(٢)، ما زالت عوامل الضعف المرتبطة به في ارتفاع وتتطلب أولوية عاجلة على صعيد السياسات.

٨ - تحقيق الغاية ٧ (كفالة الاستدامة البيئية) المتعلق بالمياه المأمونة خارج عن مساره الصحيح. ويواجه العراق أزمة مياه حادة، وسببها عموما هو عدم وجود إطار دستوري وتشريعي في هذا المجال وضعف القدرة على الأداء. ففي غالب الأحيان تتسرب المياه من الأنابيب الرئيسية في شبكة المياه أو تتصدع هذه الأنابيب، مما يؤدي إلى اختلاط مياه الشرب بمياه المجاري ويعرض للخطر أجزاء كبيرة من السكان. ومعظم مياه المجاري تُطرح كما هي في المجاري المائية، ونادرا ما يحدث جمع القمامة. والتباينات بين الريف والحضر كبيرة، وما يقرب من نصف مستعملي المياه وربع مستعملي المرافق الصحية يفيدون بأن الخدمات لا يعول عليها. وتبقى إدارة الموارد بصورة مستدامة من التحديات الرئيسية.

٩ - ويواجه العراق أيضا بيئة حمائية في منتهى الضعف. والمخاطر الحادة التي تواجه الأطفال والنساء تهدد التزامات الدولة بموجب إعلان الألفية. وتمس الحاجة إلى تعزيز نظام الحماية الاجتماعية، لكي يصبح أكثر قدرة على الحماية وقائما على الحقوق. ويؤدي عدم كفاية البيانات إلى الحد من التخطيط المبني على الأدلة، كما تحد منه المعارف والمهارات العتيقة للفنيين. وتوجد ثغرات في قوانين الحماية المواتية للطفل وتراعي قضايا الجنسين، ولا يزال إنفاذها ضعيفا. وعلى الرغم من الافتقار إلى البيانات الدقيقة، هناك أعداد كبيرة من الأطفال والمراهقين يتعرضون لمستويات مرتفعة من العنف والاستغلال وسوء المعاملة، وهناك أنماط من العنف القائم على أساس نوع الجنس آخذة في الظهور. ومما يعيق التحقيق في الجرائم المرتكبة ضد المرأة عدم توفر المهارات والتدريب والوعي. ثم إن نظام العدل للقاصرين لا يتسق مع المعايير الدولية ويحتاج إلى إصلاح عاجل.

١٠ - وتمثل معاملة الأطفال ذوي الإعاقة مصدر قلق متزايد وتشير إلى الاعتماد المفرط على إيداعهم في المؤسسات. وارتفاع نسبة عمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من

(١) العرض الذي قدمه الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات لشركاء الأمم المتحدة، تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

(٢) المرجع نفسه، "الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٤٩ سنة، ٢٠٠٦".

٥ إلى ١٤ سنة، التي تقدر بنسبة ١١ في المائة، يمثل انتهاكا لالتزامات العراق بموجب الاتفاقيات الدولية.

١١ - وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم، ما زالت جميع الملاحظات الختامية التي أبدتها لجنة حقوق الطفل عام ١٩٩٨، على تقرير الدولة الطرف سارية عمليا. ومن هذه الملاحظات الإعراب عن القلق بشأن الحاجة إلى تعزيز إنفاذ القانون؛ وعدم كفاية التنسيق بين الكيانات العاملة من أجل الطفل؛ وعدم وجود آلية مستقلة لمعالجة انتهاكات حقوق الطفل؛ وعدم وجود بيانات مفصلة بصورة كافية؛ ونقص موارد الميزانية المتعلقة بالطفل وعدم كفاية الوعي بمبادئ اتفاقية حقوق الطفل؛ وعدم كفاية التدابير المطبقة لكفالة التحاق البنات بالمدارس، لا سيما في المناطق الريفية؛ وعدم سلامة التحقيق في حالات الاعتداء على الأطفال وسوء معاملتهم؛ وسوء الخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة؛ وتفشي عمل الأطفال وظاهرة الأطفال الذين يعيشون أو يعملون في الشوارع؛ ووجود نظام لمحاكمة الأحداث لا يتسق مع المعايير الدولية.

١٢ - وعلى الجانب الإيجابي، قررت الحكومة إعداد تقرير ثان للدولة الطرف لوضع خط أساسي لرصد الاتفاقية. وصدق العراق أيضا على البروتوكولين الإضافيين للاتفاقية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. ولا توجد حتى الآن تدابير لتنفيذ الأحكام ذات الصلة. والمخاوف التي أثّرت في كثير من ملاحظات اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة منذ عام ٢٠٠٠ ما زالت سارية أيضا. وتشمل هذه المخاوف العنف ضد المرأة وارتفاع معدلات الأمية وسوء الصحة عموما بين النساء.

النتائج الرئيسية والدروس المكتسبة من التعاون السابق، ٢٠٠٧-٢٠١٠

النتائج الرئيسية التي تحققت

١٣ - بناء على توصيات استعراض منتصف المدة، الذي أجري في عام ٢٠٠٨، عمد البرنامج إلى تحويل تركيزه إلى معالجة الثغرات الهامة في السياسات الاجتماعية والقدرات المؤسسية من خلال البحث والتحليل على أساس الأدلة في سياق اتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (يشار إليهما فيما يلي باسم "الاتفاقيتان") والأهداف الإنمائية للألفية. وفي الوقت نفسه، تم تخفيض عناصر تقدم الخدمات. وشرعت اليونيسيف في حوار لتتبع مكان القيادة في إعادة بناء قطاع التعليم الأساسي واضطلعت بدور استشاري مع الشركاء في تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل. وهذا ما يتفق مع خطة التنمية الوطنية، للفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤، وسابقتها استراتيجية التنمية

الوطنية؛ وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، للفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤؛ والالتزامات المترتبة على الاتفاقيتين وعلى عالم ملائم للأطفال.

١٤ - وقد ركز التعاون بين العراق واليونيسيف على خمسة برامج: البقاء والنمو والتنمية المبكرة، والتعلم والنماء، اللذان يتسمان بالجودة؛ والماء والتصحاح البيئي والنظافة الصحية؛ وحماية الطفل ومشاركته؛ والتخطيط، والدعوة، والاتصال، والمعارف والمداخلات الاستراتيجية التي أدت إلى تعديل برنامج السياسات والدعوة والشراكات والاتصالات لتحسين الاستجابة للسياقات الوطنية المتغيرة. وبدأت جميع البرامج مكونات قائمة بذاتها بشأن تعزيز السياسات والنظم الوطنية. وخضع برنامج حماية الطفل وبرنامج التخطيط والدعوة والاتصال والمعارف والمداخلات الاستراتيجية لتغييرات جوهرية يتجلى فيها تعزيز برنامج اليونيسكو لإدارة المعارف والدعم الذي تقدمه لجهود الدعوة المستندة إلى أدلة.

١٥ - وعلى مستوى السياسات، شملت النتائج الرئيسية (أ) وضع إطار لاستراتيجية وطنية للتعليم وتطوير قدرات الموظفين الرئيسيين بوزارة التعليم/التعليم العالي في التخطيط الاستراتيجي للتعليم، بالشراكة مع البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ والشروع في وضع سياسة وطنية للمياه والتصحاح؛ وتنفيذ خطة استراتيجية وطنية لتغذية الرضع والأطفال الصغار. وتشمل النتائج الرئيسية الأخرى (أ) تقوية الأساس المعرفي بإطلاق قاعدة بيانات العراق وإنجاز تحليل حالة للعراق؛ (ب) تأمين حصول ١,٥ مليون شخص بصورة أفضل على المياه المأمونة ومرافق الصرف الصحي المحسنة؛ (ج) تزويد ما يقرب من ٥٠.٠٠٠ من الفتيان والفتيات في ست محافظات بإمكانية الوصول إلى الرعاية النفسية في المدرسة من جانب أكثر من ١٠٥٠٠ مدرس متدرب؛ (د) الوصول إلى أكثر من ٩٠ في المائة من الأطفال دون الخامسة من العمر عن طريق حملات للتحصين ضد الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية وشلل الأطفال، وتحسين الوصول إلى العناية الصحية الأولية عن طريق إصلاح المرافق؛ (هـ) تولي دور رائد في إنشاء آلية للرصد والإبلاغ فيما يتعلق بالانتهاكات الخطيرة لحقوق الطفل، بالاستناد إلى قرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥). وتم تعزيز القدرة على التقييم والاستجابة في كل محافظة عن طريق إقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية الدولية.

الدروس المستفادة

١٦ - للعراق صفات البلد المتوسط الدخل ولكنه يواجه تحديات خطيرة لمرحلة ما بعد انتهاء النزاع. فانعدام الأمن المتواصل في العاصمة وبؤر التوتر يؤثر في الأطفال ومن يرعاهم ويعيق القدرة التشغيلية لليونيسيف. ومن الدروس الهامة التي برزت في استعراض منتصف

المدة هو أن الفرص لإنجاز الأهداف الإنمائية للألفية في المحافظات الثماني عشرة تتباين كثيرا. ويتضح بشكل متزايد أن تحقيق الأهداف غير ممكن إلا إذا طبقت اللامركزية في إدارة البرامج ووطّرت نظم الدعم، وأكملت البرمجة المستهدفة للمحافظات برصد مخصصات مناسبة للأطفال في الميزانية. وسيكون من الضروري العمل مع مجموعة أوسع من الشركاء وأكثر تنوعا من ذي قبل. وطريقة العمل على أساس المنطقة - المتبعة منذ عام ٢٠٠٨ - تشكل أساسا مفيدا للبرمجة في المراحل النهائية ويجب زيادة تطوير استخدام الاتصالات من أجل التنمية لتغيير المواقف وأنماط السلوك.

١٧ - وكان التحول نحو دعم السياسات في المراحل الأولى وتطوير قدرات أكثر تأثيرا بالغ الأهمية ولا يزال لدعم استكمال السياسات والنظم. وأدى ذلك إلى تلبية احتياجات العراق الملحة من الموارد البشرية وتعزيز البرمجة القائمة على المعرفة من خلال دعم تنفيذ القوانين والاتفاقيات وخطط العمل، وتقييم المهارات اللازمة. وأعيد تصميم أحد أدوار التخطيط ذي طابع عام في إطار برنامج التخطيط والدعوة والاتصال والمعارف والمداخلات الاستراتيجية لكي يشمل مسؤوليات محددة، منها (أ) الإشراف على وضع ورصد وثيقة البرنامج القطري، وخطّة عمل البرنامج القطري وخطّة العمل السنوية؛ و (ب) تدبير دراسات وتقييمات لدمجها في البرامج المقبلة.

١٨ - وينطوي أحد الدروس الرئيسية النهائية في الإدارة على فهم مفاده أنه لا يمكن تنفيذ أي برنامج إنمائي متطور من بُعد، حيث أن البرنامج السابق كان من الأردن، وإن يكن البرنامج القطري السابق قد أثبت كفاءته وسرعته برغم تقلب الظروف الميدانية. وأثبت حضور المسؤول الدولي الأقدم، بعد عودته إلى العراق في منتصف عام ٢٠٠٩، أن وجوده هام لدرجة حرجية في استعادة مصداقية اليونيسيف على أعلى المستويات وفي تقوية الدعم للبرامج، حتى مع تقييد الوصول إلى خارج المنطقة الدولية في بغداد. ويجب أن تظل اليونيسيف يقظة للقيود الكثيرة التي تفرضها شروط التشغيل المتغيرة باستمرار. ويجب أن يستمر تعزيز القدرة الميدانية، بالاستفادة من إجراءات التعاقد والرصد المبتكرة التي تقلل من تعرض الموظفين للخطر إلى أدنى الحدود.

البرنامج القطري، ٢٠١١-٢٠١٤ الجدول الموجز للميزانية

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			البرنامج
الموارد العادية	الموارد الأخرى	المجموع	
٧٩٤	٧٥٠٠٠	٧٥٧٩٤	التعلم الجيد والتنمية
٧٩٤	٣٠٠٠٠	٣٠٧٩٤	البقاء والنمو
٨٧٣	٣٠٠٠٠	٣٠٨٧٣	الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية
٥٥٥	٢٤٠٠٠	٢٤٥٥٥	حماية الطفل
٢٩٣٦	١٨٠٠٠	٢٠٩٣٦	برنامج التخطيط والدعوة والاتصال والمعارف والمداخلات الاستراتيجية
١٩٨٤	٢٣٠٠٠	٢٤٩٨٤	التكاليف الشاملة للقطاعات
٧٩٣٦	٢٠٠٠٠٠	٢٠٧٩٣٦	المجموع

عملية الإعداد

١٩ - استرشد البرنامج القطري بخطة التنمية الوطنية للعراق والأولويات الوطنية الناشئة، كما استرشد باستراتيجية الحد من الفقر والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف. وكما ساعدت الاستعراضات القطاعية السنوية مع النظائر في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر عام ٢٠٠٩ على صقل التصميم. وأسفرت المشاورات التي دارت في اجتماع استراتيجي مشترك عُقد في بغداد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، مع نظائر حكوميين رئيسيين، بقيادة وزير التخطيط والتعاون من أجل التنمية عن مساهمات قيمة تتعلق بقطاعات معينة.

٢٠ - ولا تزال وثيقة البرنامج القطري هذه متسقة تماما مع إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ٢٠١٢-٢٠١٤، الذي ينطوي على إجراء مشاورات واسعة النطاق مع الشركاء الحكوميين ومن المجتمع المدني. واستخدمت نتائج الإطار كأساس لنتائج عنصر اليونيسيف في البرنامج لأن العراق لم يقدم تقريراً عن الاتفاقيات منذ عدة سنين، ولم يكن بالإمكان الاستفادة التامة من التوصيات.

الأهداف والنتائج الرئيسية والاستراتيجيات

٢١ - يتمثل الهدف الرئيسي في كفالة أن يكون الأطفال في مركز خطة التنمية في العراق، مع تحقيق إمكاناتهم كاملة من خلال نهج في السياسات لصالح الطفل يكفل لهم خدمات

متكاملة ومنسقة في مجالات مثل حماية الطفل ومشاركته ورفاهيته ونمائه، ويستترشد باتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولاتها، وبالأهداف الإنمائية للألفية وإعلان الألفية.

٢٢ - وسترکز اليونيسيف الدعم على وضع سياسة وطنية من أجل الطفل، تساعد على كفالة وجود آليات عمل مؤسسية والتزامات في ميزانية الحكومة لصالح الأطفال والمراهقين وعلى تعزيز عملية جمع الأدلة وتحليلها. وبالنظر إلى أن عام ٢٠١٥ هو الموعد النهائي للأهداف الإنمائية للألفية، سيرکز البرنامج القطري في مقدمته البرنامجية الرئيسية على تحقيق تلك الأهداف، مع جعل تركيز هيكل الأداء جغرافيا. فإن من شأن ذلك أن يساعد ليس على التقدم في جميع الأهداف فحسب بل أيضا على المواد ٢، و ٦، و ١٢، و ٢٤، و ٢٦، و ٢٧، و ٢٨، و ٢٩، و ٣٩ و ٤٠ من اتفاقية حقوق الطفل، وعلى أهداف اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٢٣ - وستعزز اليونيسيف عملها على ثلاثة مستويات، كما هي محددة في استعراض منتصف المدة: (أ) على صعيد الكيان القومي^(٣)، من خلال دعم السياسات والتشريعات لصالح الطفل والمرأة؛ (ب) على الصعيد الوطني الشامل، بإدماج الاستجابات الرئيسية التي تؤثر في الأطفال في العراق كله؛ و (ج) على صعيد المناطق، بالتركيز على الاستثمارات المتكاملة المتعددة القطاعات في المجتمعات المحلية المستهدفة. ويستجيب هذا النهج لطلبات ملحة من الحكومة للقيام بعمل مبدئي ويعترف بأن العراق يحاول بصورة متزايدة السيطرة على تلبية الاحتياجات اليومية المباشرة. وتشمل تنمية القدرات الموسعة إصلاح النظم، والتركيز على حقوق الطفل والمرأة. ويرمي وضع نماذج تجريبية على الصعيد المحلي إلى تعزيز الهياكل التي تركز على الطفل وتوجيه الاستثمارات إلى الحد من التباينات.

٢٤ - سوف تتخذ اليونيسيف دورا أكثر استباقية كجامع ومحفز لجميع أصحاب المصلحة العاملين من أجل الطفل والمرأة، وبحثا عن فرص لإضافة القيمة. وهذا النهج سيشجع على زيادة استعمال قاعدة موسعة من الأدلة لقضايا الأطفال وتحليلها، مما يعزز نظم إدارة المعلومات ذات الصلة. ومن شأن إقامة شراكات واسعة النطاق تسهل حصول الأطفال والنساء على الخبرات والمبتكرات من المعارف والتكنولوجيات أن تدفع عجلة التقدم من خلال الدعوة والعمليات التشاركية. ومن المتوقع أن تشمل هذه الشراكات هيئات النفط والاتصالات السلوكية واللاسلكية، والجامعات ومنظمات الفنون والرياضة. وستنضم اليونيسيف إلى شراكات عالمية لتوسيع نطاق الفرص التي تعزز حقوق الطفل والمرأة.

(٣) نظرا لأن الدستور يعترف بسلطة حكومة إقليم كردستان في شمال العراق، فإن وثيقة البرنامج القطري تستخدم مصطلح "على صعيد الكيان القومي" و "الصعيد الوطني الشامل".

وسيجري تعزيز التنسيق والتعاون بين البرامج القطاعية لمراعاة القضايا المشتركة بين القطاعات.

٢٥ - وأدى استمرار انعدام الأمن إلى تفاقم جوانب الضعف المزمنة. وستسهم اليونيسيف في تعزيز نظم الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. ومع أن التحسينات واضحة للعيان في الساحة الإنسانية، فإن اليونيسيف ستحافظ على القدرة على الاستجابة للأحداث المفاجئة والأزمات الناشئة، بما في ذلك حالات تفشي الأمراض والمهجرات التي تسبب في خسائر جسيمة، والكوارث الطبيعية وحالات التشرد. وستواصل التدابير الإنسانية التحول من تقديم المساعدة المباشرة إلى الأفراد إلى إيجاد وتنفيذ حلول دائمة، تسهل الانتقال بقوة نحو الانتعاش والبرحة الإنمائية. وسيجري تنفيذ استجابات محلية على صعيد المحافظة والقضاء بهدف تحديد الحلول الدائمة لنحو ٤,٥ ملايين من العراقيين. وستنفذ هذه الحلول بالشراكة مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة المعروفين محلياً، مع تشجيع المجتمع المدني على المشاركة. وسيقوم النظراء بأدوار رئيسية. وسيجري إشراك الشركاء من المنظمات غير الحكومية بحسب كفاءاتها التقنية وحضورها. وستركز مجالات الدعم التقني فيما يتعلق بإدارة خطر الكوارث على تعزيز المؤسسات الوطنية لبناء الصمود أمام المخاطر؛ وعلى تطوير وتعزيز تقييم خطر الكوارث ونظم الإنذار المبكر؛ وتحسين استعمال المعارف والابتكارات، والحد من عوامل الخطر على التنمية.

٢٦ - وفي النهاية، تهدف هذه العملية إلى تحديد ما يمكن تحقيقه من الأهداف الإنمائية للألفية وأين، وما هي الاستثمارات الرئيسية التي ستُطلب من أصحاب المصلحة. وستُختار مجموعة من المناطق الجغرافية التي تواجه تحديات متشابهة وذلك على أساس (أ) مؤشرات الأهداف؛ (ب) المساهمة المتوقعة في بناء السلام الوطني واستقراره؛ (ج) التكامل مع سائر مداخلات الأمم المتحدة. وسيجري ترتيب النتائج الرئيسية القطاعية على نحو أفضل وتحسين انضباطها، في البداية سنة بعد سنة، وستشكل أساساً للنتائج المتوقعة في المرحلة المتوسطة وتشمل هذه الرؤية الهدف المتمثل في العمل مع العراق بوصفه بلداً متوسط الدخل بحلول عام ٢٠١٤.

العلاقة بالأولويات الوطنية وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

٢٧ - سيسهم البرنامج القطري في تحقيق الأهداف الإنمائية الوطنية من خلال (أ) إدماج أحكام الاتفاقية في الدستور والسياسات والتشريعات ذات الصلة وتعزيز آليات الرصد؛ (ب) وضع أنظمة حكومية متكاملة فيما يتعلق بالتعليم والصحة والتغذية والمياه والصرف الصحي وحماية الطفل؛ (ج) تحسين جودة خدمات الصحة والتغذية والوصول إلى هذه

الخدمات؛ (د) زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس والبقاء فيها وإكمال الدراسة والحد من التباينات بين الجنسين في تحسين نوعية التعليم الأساسي؛ (هـ) زيادة إمكانية الوصول إلى المياه المأمونة وتحسين مرافق الصرف الصحي، مع تعزيز ممارسات النظافة الصحية الشخصية؛ (و) تهيئة بيئة سلام مستدامة للأطفال المعرضين للعنف، وسوء المعاملة والاستغلال والإهمال، بما يتسق مع المعايير الدولية. ويعتمد ذلك كله على توفير الفرص لمشاركة الأطفال والشباب في صنع القرار.

٢٨ - ويعكس البرنامج القطري بصفته هذه رؤية الأمم المتحدة و "آثارها المتكاملة" التي وجهت مجالات الأولوية الخمسة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويسهم البرنامج بوجه خاص في نتائج الإطار ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ من خلال دعم (أ) تحسين الحكم، بما في ذلك حماية حقوق الإنسان؛ (ب) النمو الاقتصادي الشامل والعادل والمستدام؛ (ج) الإدارة البيئية والامتثال للمعاهدات والالتزامات البيئية الدولية؛ (د) زيادة إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية الجيدة؛ (هـ) الاستثمار في رأس المال البشري وتمكين النساء والشباب والأطفال.

٢٩ - ويتسق البرنامج القطري كذلك مع نتائج وأهداف استراتيجية الحد من الفقر بدعم تحسين المعايير الصحية للفقراء، وزيادة الالتحاق بالتعليم الأساسي، وتحسين البيئة المعيشية للفقراء وتوفير الحماية الاجتماعية ولصالح الفقراء والمراعية للطفل، وكذلك زيادة الإنصاف بين الجنسين.

العلاقة بالأولويات الدولية

٣٠ - تظل اتفاقية حقوق الطفل هي المنارة للبرنامج القطري. ومن خلال زيادة التأكيد على الشراكات، يدعم هيكل البرنامج القطري تنسيق جهود المانحين بما يتسق مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة. واستُرشد في البرنامج بإعلان الألفية والتزاماته القائمة على الحقوق، وسائر الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية وإعلان خطة العمل لعالم ملائم للأطفال. وسوف يُسترشد في القضايا المتعلقة بالجنسين باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وإضافة إلى ذلك، فإن مجالات الأولوية الخمسة للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل كلها، فضلاً عن الالتزامات الأساسية لليونيسيف لصالح الأطفال في حالات الطوارئ تتجلى بصورة كاملة في النتائج المتوقعة، بما في ذلك الارتقاء بنوعية خدمات معينة ومعالجة قضايا مشتركة في الحكم الفعال.

مكونات البرنامج

٣١ - تركز مكونات البرنامج الرئيسية الأربعة - البقاء والنمو؛ والمياه والتصحاح والنظافة الصحية؛ والتعلم الجيد والتنمية؛ وحماية الطفل - على عمل البرنامج القطري السابق، مع إدخال التعديلات الاستراتيجية الرئيسية المذكورة أعلاه. وسيكون لكل من هذه المكونات نتيجتان من نتائج مكونات البرنامج، كحد أقصى، تؤكدان على السياسات الصديقة للطفل وتحسين الوصول إلى الخدمات الجيدة، مع تجسيد مبادئ الحد من مخاطر الكوارث والتأهب للطوارئ. وسيعمل برنامج التخطيط والدعوة والاتصال والمعارف والمداخلات الاستراتيجية كخدمة شاملة للقطاعات فهيئة ملائمة لإدارة قوية للمعارف والدعوة التي تستند إلى أدلة وكذلك تعزيز ممارسة العيش الصحي على مستوى المجتمع المحلي.

٣٢ - البقاء والنمو - سيستثمر البرنامج في نتيجتين رئيسيتين من نتائج مكونات البرنامج هما: تعزيز قدرة حكومة العراق على إنشاء إطار لسياسة المسألة، ودعم آليات التنفيذ لتقديم خدمات أساسية جيدة. وستولى الأولوية إلى دعم مقدمي الرعاية الصحية الأولية والمجتمع المدني على الصعيد الوطني وعلى صعيد المحافظات سياسات ونظم للصحة والتغذية تستند إلى أدلة وتراعي قضايا الجنسين وملائمة للطفل ورصد هذه السياسات والنظم وتقييمها.

٣٣ - والنتيجة الثانية ستتحقق بتقديم الدعم إلى الحكومة من أجل تحسين إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الجيدة للمرأة والطفل وتحسين الاستفادة من هذه الخدمات. وستركز الجهود على تقديم الدعم إلى وزارة الصحة لكفالة حصول الطفل والمرأة بشكل منصف على الخدمات الجيدة المخصصة للأمهات والمواليد الجدد والتغذية، بما في ذلك الوقاية الأولية من فيروس نقص المناعة البشرية عند المرأة في حالة الولادة وصحة الطفل، وخدمات الإرشاد والفحص الطوعية ومنع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل. وستشمل مداخلات التغذية الخاصة لمعالجة وقف النمو وفقر الدم وغير ذلك من القضايا ذات الأولوية التغذية التكميلية بالحديد وحمض الفوليك واليود؛ وتعزيز ملح الطعام باليود وتقوية دقيق القمح، والرصد الموجه للنمو. وسيجري التأكيد على معالجة أوجه التفاوت بين مناطق البلد لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وستعالج مشكلة إصابات الأطفال بوصفها القاتل الرئيسي للأطفال الذي تتراوح أعمارهم من سنة إلى ١٧ سنة. وسيقدم الدعم لتسريع خدمات التحصين من خلال الأخذ بنهج للوصول إلى كل المناطق، فضلاً عن إدخال لقاحات جديدة للحد من الأمراض الرئيسية القاتلة للأطفال. وسوف تُقام شراكات مع الجامعات المحلية والمؤسسات الصحية العامة العالمية الرائدة، ومع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية للبحث التشغيلي، ورصد البرامج ووضع استراتيجيات جديدة.

٣٤ - **المياه والتصحاح والنظافة الصحية** - سيسهم البرنامج في تحسين الوصول إلى مياه الشرب المأمونة وخدمات التصحاح. وسيولي التركيز على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة عن طريق تمكين السلطات والمجتمع المدني من تحسين صياغة سياسات ونظم المياه والتصحاح يجعلها تستند إلى أدلة وملائمة للطفل وتراعي الاعتبارات الجنسانية، ورصد هذه السياسات والنظم وتقييمها. وستكون إحدى الأولويات وضع سياسة وطنية للمياه والتصحاح. وستكون الأولوية الثانية هي كفالة استفادة ما مجموعه مليوناً شخصاً في المجتمعات المحلية الضعيفة من إمكانية الوصول الجديدة أو المحسنة إلى المياه المأمونة والتصحاح وخدمات التخلص من النفايات بصورة مستدامة. وسيزداد التأكيد على البرمجة وبناء القدرة على صعيد المحافظة. وسيقدم الدعم إلى آلية عملية لتقاسم التكاليف مع أصحاب المصلحة، وتعزيز الصلات بين الحكومة والمعاهد الأكاديمية ومعاهد البحث لتعزيز إدارة المياه. وسيطرح البرنامج مبادرات تجريبية لعرض التكنولوجيات المناسبة والنهج الملائمة بيئياً؛ وتعزيز مشاركة المجتمع المحلي وإشراك النساء والشباب، وإدخال برنامج المياه والتصحاح والنظافة الصحية في المدارس وسيُحد من إصلاح الهياكل الأساسية التقليدية.

٣٥ - **التعلم الجيد والتنمية** - سيسهم البرنامج في كفالة قيام حكومة العراق بتمكين المزيد من النساء والأطفال من الوصول إلى التعليم الجيد والاستفادة منه. وسيكفل على وجه الخصوص، وصول ٩٨ في المائة من الأطفال في محافظات مختارة، مع التأكيد على البنات، إلى التعليم الابتدائي الجيد الشامل والقائم على المهارات الحياتية. وسوف يسهم البرنامج أيضاً في وضع سياسات ونظم تراعي قضايا الجنسين وتستند إلى أدلة على صعيدي الوطن والمحافظة تدعم حق جميع الأطفال في الوصول إلى التعليم الأساسي الجيد. وسيزداد بناء نماذج المدارس الصديقة للأطفال وتوسيع مشاركة المجتمعات المحلية. وسيكون من المهم جداً دعم وضع خطط للدعوة للتعليم على مستوى المحافظات، مع زيادة تمكين ومشاركة قادة المجتمعات المحلية والأسر. وسيجري توسيع الشراكات مع الجامعات لتعزيز التنمية المهنية للمعلمين، ومع القطاع الخاص لزيادة الاستثمارات في بناء وإصلاح المدارس.

٣٦ - **حماية الطفل** - سيعمل البرنامج، في إطار النتيجة الأولى لمكوناته، على تعجيل الحركة نحو تعزيز نظم حماية الطفل في العراق، والعمل في الوقت نفسه على تمكين الدولة من وضع وتنفيذ سياسات وبرامج لحماية الفتيان والبنات بما يتسق مع الاتفاقيات الدولية ودستور العراق وتشريعاته. وسوف تركز النتيجة الثانية لمكونات البرنامج على كفالة قيام الدولة العراقية بإضفاء الطابع المؤسسي على العدالة للأطفال ووضع آليات للوقاية والحماية لمكافحة انتهاكات حقوق الطفل، بما في ذلك العنف القائم على نوع الجنس. وسيعزز البرنامج العدالة الإصلاحية للأحداث والآليات المحسنة لجمع البيانات كوسيلة لتقوية تقارير

الدولة المقدمة بشأن اتفاقية حقوق الطفل. وسيجري بالتعاون من الجامعات الاضطلاع بالتطوير المهني لأولئك الذين يعملون في حماية الطفل. وسيجري نشر المعلومات عن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية إلى الأطفال والمراهقين خارج المدرسة، وسيركز توسيع نطاق خدمات الحماية على مجالات مثل ربط الدعم النفسي في المجتمعات المحلية بالبرامج المنفذة في التعلم الجيد والتنمية في مجال البقاء والنمو والنماء المبكر.

٣٧ - برنامج التخطيط والدعوة والاتصالات والمعرفة والمداخلات الاستراتيجية - يتكون هذا المكون من مكونات البرنامج من الاتصالات والشراكات الاستراتيجية، بما في ذلك الاتصالات من أجل التنمية؛ وتخطيط البرامج ورصدها وتقييمها؛ وتنفيذ البرامج؛ والتنسيق والاستجابة للطوارئ. ويجري تعميم هذا المكون الأخير في الأنشطة الرئيسية لجميع الأقسام وستجرى تقويته بإضافة منسق مخصص له. وستسهم النتيجة الأولى للبرنامج في تحقيق تحسين كفاءة ومساءلة ومشاركة الإدارة على المستويين الوطني ودون الوطني. وسوف يتم تزويد سلطات المحافظات والسلطات الوطنية والمجتمع المدني بالقدرة على تحسين صياغة خطط نماء الطفل على مستوى المحافظة تُتخذ مدخلا إلى وضع سياسات اجتماعية للأطفال. ويُنتظر من ذلك أن يفضي إلى القيام بتجربة المدن الصديقة للأطفال كمكون أساسي للبرمجة على أساس المناطق والشروع بحركة 'عراق ملائم للطفل' يضم من يتحملون المسؤوليات والمجتمعات المحلية والأسر، بما في ذلك الأطفال أنفسهم. ويعتبر تعميم مشاركة الشباب العملية في الخدمات، والإدارة والمؤسسات على الصعيدين الوطني ودون الوطني من الأهداف الأساسية.

٣٨ - والنتيجة الثانية ستستهدف العراقيين الضعفاء بمبادرات استراتيجية تراعي القضايا الجنسانية بدءا من البحث ووصولاً إلى وضع السياسات بما في ذلك حالات النقل الاجتماعي للسكان بعد اختبار الوسائل. وسيجري التأكيد على البحث والدعوة من أجل زيادة الميزانية الاجتماعية التي تراعي قضايا الجنسين وتكون صديقة للأطفال. وسيجري تعزيز موقع Iraqinfo والمجموعة الرابعة الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات، وغيرهما من مكونات نظم البيانات الوطنية لإنشاء مصرف قوي للمعارف التي تركز على الطفل، لمساعدة عملية صنع القرار بالاستناد إلى الأدلة، والتخطيط والرصد والتقييم. وستجرى السعي لإقامة شراكات ابتكارية لحشد الموارد والدعوة إلى حقوق الطفل. وبوجه الخصوص، سيضطلع برنامج التخطيط والدعوة والاتصالات والمعارف والمداخلات الاستراتيجية بتحول استراتيجي نحو قياس بروز دور اليونيسيف ضمن حدود القيود الأمنية.

٣٩ - التكاليف الشاملة للقطاعات - تغطي ملاك الموظفين وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأمن والسوقيات.

الشراكات الرئيسية

٤٠ - الشراكات بين القطاعين العام والخاص التي تركز على استعمال تكنولوجيات جديدة لدعم النتائج الملائم للأطفال ستكون حاسمة الأهمية. وسيجرى توسيع التحالفات الاستراتيجية مع الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمؤسسات التجارية وتعزيز قاعدة المعارف وتوسيع إمكانية الوصول إليها. وسوف يجري تعزيز الشراكات مع صناديق الأمم وبرامجها ووكالاتها، ومع البنك الدولي وغيره من المؤسسات المالية الدولية، والمنحنيين والمنظمات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية ومجالس المحافظات ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام والأطفال والشباب. وستسهل اليونيسيف عملية "توأمة" المدن لدعم المدن الملائمة للطفل، وإقامة توأمة مماثلة بين المؤسسات الأكاديمية لدعم البحث ذي الصلة بالطفل.

الرصد والتقييم وإدارة البرامج

٤١ - وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي هي الشريك والمنسق الرئيسي لتخطيط البرامج وعملية الموافقة. والوزارات والإدارات التنفيذية في مختلف الاختصاصات مسؤولة عن تنفيذ وإدارة البرامج. وعلى الصعيد دون الوطني، تتحمل إدارات المحافظات والأقضية، إلى جانب الدوائر ذات الصلة، المسؤولية عن الشراكات على الصعيد المحلي. وستُرصَد خطط العمل السنوية لكل نتيجة من نتائج مكونات البرنامج عن طريق القيام باستعراضات سنوية وفصلية تُدمج في الاستعراضات الوطنية واستعراضات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ولهذه الغاية، سيتعزز حضور اليونيسيف ميدانياً في كل العراق بما يتيح تحقيق المزيد من الفعالية وتوسيع التفاعل مع المحافظات وعلى المستوى الوطني.

٤٢ - وسيؤدي التوسع الكبير في جمع البيانات والاستفادة منها، بوسائل من بينها المجموعة الرابعة للدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات، وإجراء تعداد عام وطني واستقصاءات الشباب وموقع (Iraqinfo)، إلى توجيه العمل في السياسات في بدايته وكذلك إلى تحسين عملية تقديم التقارير عن التقدم المحرز نحو الأهداف الإنمائية للألفية. وسيجرى إبلاغ أصحاب المصلحة ذوي الصلة بالدراسات والتقييمات. وسيتم إدماج أنشطة جمع البيانات لكل نتيجة من نتائج مكونات البرنامج في خطة متكاملة للرصد والتقييم، ترتبط بإطار الرصد التابع لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتدمج المؤشرات الرئيسية. وستكون اليونيسيف شريكا نشطا في هذه الأعمال.